

## تأثير برنامج باستخدام النمذجة الحركية المصورة لتنمية الثراء الحركي لطفل ما قبل المدرسة

د / عزيمة محمد الحراري اللافي

a.allaf@zu.edu.ly

---

### ملخص البحث:

يهدف البحث للتعرف علي تأثير برنامج بأستخدام النمذجة الحركية المصورة لتنمية الثراء الحركي لطفل ما قبل المدرسة . بلغ قوام عينة البحث (40) طفل وطفلة ، يمثلون فصلين دراسيين ، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتم تقسيمهما الي مجموعتين بالتساوي (20) طفل وطفلة للمجموعة التجريبية و(20) طفل وطفلة للمجموعة الضابطة وقد قامت الباحثة بحساب معامل الألتواء لتحديد مدى تجانس العينة في متغيرات النمو (الطول-الوزن- العمر- الذكاء) ومتغيرات البحث ( الثراء الحركي) .

في ضوء أهداف وفروض الدراسة ، تم استخلاص ما يلي:

- 1- ان استخدام برنامج النمذجة الحركية المصورة لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة له تأثير إيجابي على الثراء الحركي للمهارات والقدرات الحركية .
- 2- وجود فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية .
- 3- وجود فروقا دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

**Abstract:**

The research aims to identify the effect of a program using pictorial motor modeling to develop the motor richness of a pre-school child. The research sample consisted of (40) boys and girls, representing two classrooms. They were chosen randomly and divided into two groups equally (20 boys and girls for the experimental group and (20) boys and girls for the control group. The researcher calculated the skewness coefficient to determine the extent of the sample's homogeneity in Growth variables (height, weight, age, intelligence) and research variables (motor richness). In light of the objectives and hypotheses of the study, the following was concluded: 1- The use of the pictorial motor modeling program for pre-school children has a positive impact on the motor richness of motor skills and abilities. 2- There are statistically significant differences between the pre-measurement and the post-measurement in favor of the post-measurement for the experimental group. 3- There are statistically significant differences between the experimental group and the control group in favor of the experimental group.

**المقدمة ومشكلة البحث :**

تعتبر مرحلة الطفولة نقطة البداية في حياة الفرد لتكوين قدراته ومهارته وشخصيته في المستقبل وفيها تتحدد وتبني فيها مراحل نمو الطفل جسدياً ونفسياً وعقلياً واجتماعياً ، لذا وجب علينا كترابويين التركيز والاهتمام بهذه المرحلة التي تختلط فيها الأوساط الاجتماعية المختلفة ووضع البرامج التربوية لتحفيز قدرات الأطفال .

وتذكر هدي الناشف (2001) أن مرحلة الطفولة من مراحل النمو الحرجة والمهمة لكونها بالغة التأثير في مستقبل الطفل في سنواته الأولى لأنها أساس سلوكياته في المستقبل لكونها مرحلة تكوينية حاسمة في تحقيق نمو سري ومتكامل (5 :75) .

النمذجة الحركية المصورة وهي قيام الفرد المراد تعليمه بتقليد نموذج مصور يقدم له مثل نماذج البطاقات المصورة والأفلام والفيديو وغيرها بحيث هذه البرامج التي تتمي الشراء الحركي والمنتمثل في المهارات الحركية للطفل ما قبل المدرسة .

والتعلم بالنمذجة هي عملية الاعتماد علي النماذج في نقل فكرة أو خبرة الي فرد أو مجموعة أفراد وهي إحدى فنيات وطرق إكساب الأفراد أنماط السلوك الصحيح وهي أيضاً فنية علاجية لتعديل أنماط السلوك الخاطي وغير المرغوب لدي الأفراد (9)

الثراء الحركي في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة فهو يعني امتلاك الفرد الرياضي للقدرات البدنية والمهارات والنفسية التي تجعله قادراً علي أداء كل الحركات والواجبات الخاصة بلعبته بمستوي عالي من الدقة والتوازن والتوافق ومن خلال الربط بين حركاته ومهاراته ( 8 : 127-138 ) .

بأنه أسلوب يساعد الفرد علي أدراك جميع المهارات الحركية مما يساعد الفرد علي إتقان المهارات المختلفة وتوقع الاحتمالات في المواقف المختلفة والاستجابة لهذه المواقف بشكل مناسب يتميز بالخيال والأتران والثقة بالنفس ( 7 : 128 )

فعن طريق النمذجة يتعلم الطفل بالملاحظة والتقليد من حلال نموذج مصور يقلده ويتم التقليد بطريقة مباشرة والتي تكون التعلم وجها لوجه أمام الأطفال وبطريقة غير مباشرة من خلال التقليد والمحاكاة والقصص واللعب ، ومن خلال أطلاع الباحثة علي العديد من الدراسات والبحوث والبرامج التي لها علاقة بالبحث لأحظت أن برامج التي يتم تدريسها لهذه المرحلة نادرة جداً وأن وجدت لاتلبي احتياجات الطفل فهي غير معدة جيداً ويتم تدريسها بشكل عشوائي ومن غير المتخصصين ومن خلال الزيارات الميدانية للمدرسة وأجراء العديد من المقابلات مع المعلمات القائمين بتدريس هذه المرحلة وتبادل الحديث معهم حيث وجد أن هناك قصور من قبل القائمين بالتدريس ولم تلاحظ الباحثة قيام المعلمات ب تدريس واستخدام برامج النمذجة بشكل عام والنمذجة المصورة بشكل خاص لذا يجب علينا كمربين الأهتمام بمثل هذه البرامج والأنشطة التي تعمل علي تعليم وتدريب الأطفال وتنمية قدراتهم ومهارتهم الأمر الذي دفع الباحثة لأجراء مثل هذه الدراسة المتمثلة في التعرف علي تأثير برنامج باستخدام النمذجة الحركية المصورة لتنمية الثراء الحركي لطفل ما قبل المدرسة لعله يكون إضافة لمراحل العملية التعليمية المختلفة بشكل عام ومرحلة الطفولة بشكل خاص .

#### المصطلحات المستخدمة في البحث :

= النمذجة الحركية المصورة :

هي جزء أساسي من برنامج تعديل السلوك وتستند الي فرضية مفادها أن

الإنسان قادر علي التعلم من خلال ملاحظته لسلوك الآخرين (3 : 104)

= الثراء الحركي :

هو أسلوب يساعد الفرد علي أداء المهارات الحركية الأساسية بأسلوب متنوع وأبتكاري في المواقف المختلفة وإكسابه الثقة بالنفس والأثزان ( 7 : 91 )

#### أهداف البحث :

تصميم برنامج باستخدام النمذجة الحركية المصورة لطفل ما قبل المدرسة التعرف على تأثير برنامج باستخدام النمذجة الحركية المصورة لتنمية الثراء الحركي لطفل ما قبل المدرسة

فروض البحث تفترض الباحثة مايلي

توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لتنمية الثراء الحركي لطفل ما قبل المدرسة ولصالح القياس البعدي  
توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لتنمية الثراء الحركي لطفل ما قبل المدرسة ولصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي

#### الدراسات المشابهة :

دراسة : وديع محمد المرسي عطية (2018) (6) : =

عنوان الدراسة "تأثير برنامج أنشطة حركية بمصاحبة الموسيقى التربوية علي الثراء الحركي واللغوي لأطفال الروضة " أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة :  
1- مستوي حجم تأثير برنامج أنشطة المهارات الحركية كبير في الثراء الحركي واللغوي .  
2- أعلى معدل تغير في مقياس الثراء الحركي في مقارنة القياسات البعدية كانت التحكم والسيطرة .  
3- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموع التجريبية في الثراء الحركي واللغوي لأطفال الروضة لصالح القياس البعدي .  
4- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموع الضابطة في الثراء الحركي واللغوي لأطفال الروضة لصالح القياس البعدي .  
5- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين البعديين بين المجموع التجريبية والمجموعة الضابطة في الثراء الحركي واللغوي لأطفال الروضة لصالح المجموعة التجريبية .

دراسة : عصام الدين محمد عزمي وآخرون (2016)(1) : =

عنوان الدراسة " تأثير برنامج بأستخدام جداول النشاط المصورة المنمذجة حركياً علي بعض المهارات الحركية الأساسية للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم " أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة :

- 1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المهارات الحركية الأساسية قيد البحث وفي اتجاه القياس البعدي .
- 2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المهارات الحركية الأساسية قيد البحث وفي اتجاه القياس البعدي .
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المهارات الحركية الأساسية قيد البحث .
- 3- هناك فروق في النسب المئوية لمعدل التغير في المهارات الحركية الأساسية قيد البحث لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية وفي اتجاه المجموعة التجريبية .

إجراءات البحث :

تحقيقاً لأهداف البحث وأختباراً لفروضه أتبعته الباحثة الإجراءات الأتية :

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي حيث أنه المنهج الملائم والمناسب لطبيعة

البحث

مجالات البحث :

- المجال الزمني :

تم تطبيق تجربة البحث في العام الدراسي ( 2022 - 2023 )

- المجال المكاني :

مدرسة السنابل الحرة بمنطقة المعمورة بليبيا.

- المجال البشري :-

أطفال ما قبل المدرسة بمدرسة السنابل الحرة بالمعمورة .

مجتمع وعينة البحث :

#### أولاً : مجتمع البحث :

يشتمل مجتمع البحث علي أطفال ما قبل المدرسة بمدرسة السنا بل الحرة للتعليم الخاص بالمعمورة بليبيا للعام الدراسي (2022-2023) وعددهم (55) طفل وطفلة يمثلون ثلاث فصول دراسية حيث تم اختيار المدرسة للأسباب الآتية :

- توافر الإمكانيات في المدرسة (ملاعب - أدوات - الأجهزة اللازمة لتنفيذ البرنامج).
- انتظام العملية التعليمية .
- وجود إدارة مدرسية متفهمة ومتعاونة ومقدرة للبحث العلمي .
- تعاون إدارة المدرسة في تسهيل اجراءات البحث .
- وجود معلمة فصل .
- قرب المدرسة من سكن الباحثة .

#### ثانياً : عينة البحث :

بلغ قوام عينة البحث (40) طفل وطفلة، يمثلون فصلين دراسيين ، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتم تقسيمهما الي مجموعتين بالتساوي (20) طفل وطفلة للمجموعة التجريبية و(20) طفل وطفلة للمجموعة الضابطة وقد قامت الباحثة بحساب معامل الألتواء لتحديد مدي تجانس العينة في متغيرات النمو (الطول- الوزن- العمر- الذكاء) ومتغيرات البحث ( الثراء الحركي) .

جدول (1) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط والالتواء لمتغيرات النمو واختبارات الثراء الحركي والذكاء قيد البحث لإيجاد تجانس مجموع البحث :  
ن=15

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	الالتواء
الطول	1.10	0.085	1.15	-0.052
الوزن	19.20	2.866	19.01	1.955
العمر	6.85	0.31	7.01	-2.35
الذكاء	16.07	3.23	16	-1.85
التوازن	6.12	0.980	6.01	0.307
الانتقال	53.80	29.169	52.52	- 0.343
التحكم والسيطرة	4.38	1.355	4.04	- 0.065
التوافق الحركي	2.83	1.366	3.02	- 0.345
المعالجة والتناول	0.734	1.015	0.00	1.065
الوعي بالجسم	0.910	1.526	0.00	1.810

يتضح من الجدول (1) أن قيم معاملات الالتواء قد تراوحت ما بين (1.955 ، -1.85) وهذه القيم انحصرت ما بين (+3) مما يعني أنها تحت المنحني الاعتدالي مما يدل علي تجانس عينة البحث في هذه المتغيرات قبل التجربة .  
ولتحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة تم قياس متغيرات (الطول - الوزن - العمر - الذكاء) كما قامت الباحثة بأجراء قياسات قبلية واختبارات الثراء الحركي قيد البحث لإيجاد تجانس مجموع البحث والجدول رقم ( 2 ) يوضح ذلك :

جدول (2) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لمتغيرات النمو و اختبارات الثراء الحركي والذكاء قيد البحث لإيجاد التكافؤ  $n=2=40$

قيمة ( ت )	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المتغيرات
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.006	0.079	1.13	0.079	1.20	الطول
0.022	3.166	19.32	2.622	19.32	الوزن
0.689	0.35	6.89	0.37	6.86	العمر
1.249	3.85	15.47	2.58	16.61	الذكاء
0.002	1.023	6.12	0.972	6.12	التوازن
1.827	18.965	45.67	35.310	62.02	الانتقال
2.004	1.397	4.98	1.122	3.77	التحكم والسيطرة
0.332	1.310	2.88	1.466	2.87	التوافق الحركي
2.018	1.156	1.23	0.555	0.27	المعالجة والتناول
1.265	1.234	0.65	1.740	1.22	الوعي بالجسم

قيمة ت الجدولية عند  $0.05 = 2.022$

يتضح من جدول (2) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمتغيرات النمو و اختبارات الثراء الحركي والذكاء حيث تراوحت قيمة ت ما بين (0.022 - 2.018) مما يدل علي تكافؤ المجموعتين في متغيرات البحث .

**وسائل جمع البيانات المستخدمة في البحث :**

بعد الاطلاع علي مجموعة من المراجع وتم اختيار وتطبيق قيد البحث علي مجموعتي البحث الأساسية (التجريبية - الضابطة ) والأخذ بأراء الخبراء وكان عددهم (10) خبراء وقد أسفر ذلك الي إختيار الإختبارات الآتية :

**أولا : مقياس الثراء الحركي :**

بعد الاطلاع علي بعض المراجع العلمية الدراسات بخصوص مقياس الثراء الحركي عند أطفال الروضة تم استخدام مقياس وديع محمد المرسي للثراء الحركي بأعتبره مقياس ملائم ويقيس الهدف المطلوب

**هدف المقياس :** حيث كان هدف المقياس قياس ثراء المهارات الحركية لدي طفل

الروضة في مرحلة ما قبل المدرسة .

**أسس المقياس :** يعطي البند في صور واجب حركي يطلب من الطفل أثناء اللعب مع زميل متكافي في المستوي بهدف تقدير مستوي تطور المهارات الحركية للطفل وتم تقييم كل بند بالملاحظة غير المباشرة من خلال 3 محكميين يقومون بالتقييم الحركي علي أساس كفي كمي ويعطي للطفل محاولة واحدة لأداء المهارة الحركية بعد أداء الباحث لنموذج المهارة الحركية وكان مقياس التقييم تقييم رباعي وهو غير قادر (1) يؤدي بأخطاء (2) يؤدي بتوافق جيد (3) يؤدي ببراعة (4) . وتم الالتقاء ببعض الخبراء في تخصص المناهج وطرق التدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة حيث اتفقوا جميعهم بصلاحيه هذا المقياس .



### صدق وثبات المقياس :

#### مكونات المقياس :

- تكون المقياس من (25) بند مقسمين علي (6) محاور مجموعهم بالدرجات (100) درجة مقسمة كالتالي :
- 1-التوازن : وهو خاص بحركات التوازن الحركي والثابت ويتكون من 3 بنود ومجموع درجاته (12) درجة .
  - 2-الانتقال وهو خاص بحركات الوثب والحجل والخطو والجري ويتكون من 10 بنود ومجموع درجاته (40) .
  - 3-التحكم والسيطرة وه يقيس قدرة الطفل في التحكم والسيطرة في قيادة الدراجة ويتكون من 2 بند ومجموع درجاته (8) .
  - 4- التوافق الحركي وهو يقيس حركات التوافق لابين العين واليد والعين والقدم ويتكون من 3 بنود ومجموع بدرجاته (12) درجة) .
  - 5- المعالجة والتناول وهو يقيس مهارات الرمي والركل والتنطيط ويتكون من 4 بنود ومجموع درجاته (16) درجة ) .
  - 6- الوعي بالجسم وهو يقيس مدي وعي الطفل بجسمه أثناء التحرك بين أقماع ومن أسفل حواجز ويتكون من 4 بنود ومجموع درجاته (12) درجة ) .

#### ثالثاً : أختبار الذكاء ( رسم الرجل لجودائف ) ( Good Enough )

تم عرض مجموعة من اختبارات الذكاء علي الخبراء وتم اختيار هذا الأختبار لمناسبته لهذه المرحلة السنية وتم الاتفاق عليه وهو أختبار غير لفظي لقياس (الذكاء) ويمتاز ببساطة إجراءه ويطلب فيه من الطفل أن يرسم صورة لرجل بأفضل ما يستطيع أن يرسم ، ويعتمد منطق هذا الإختبار علي أن قدرة الطفل علي تكوين إدراكات تظهر في رسمه لصورة الرجل ومايتضمنه هذا الرسم من تفاصيل ، وقد تم إختيار هذا الإختبار عن غيره من مقاييس الذكاء لمجموعة من الإعتبارات نذكر منها :

\*إختبار غير لفظي وسهل في تطبيقه .

\*لايحتاج الي وقت في أدائه واستخراج درجاته .

\*مناسب لعمر عينة البحث .

\*يناسب الأطفال الصغار حيث يمكن التغلب علي مشكلة القراءة والكتابة .

\* غير مكلف إذ أنه لايتطلب سوي ورقة ذات حجم متوسط وقلم لكل تلميذ. (2 : 36)

### صدق وثبات الأختبارات : أولاً / الصدق :

تم تطبيق الأختبارات علي عينة قوامها (15) طفل وطفلة ومن خارج عينة الدراسة الأساسية حيث تم حساب صدق الأختبارات بطريقة المقارنة الطرفية :

جدول ( 3 ) الصدق بطريقة المقارنة الطرفية لمتغيرات الثراء الحركي والذكاء ن = 15

الدلالة	أختار مان وينتي	مجموع الرتب	متوسط الرتب	متغيرات الثراء الحركي	
				الربيع الأدنى	الربيع الأعلى
0.000	4.350	66.00	6.00	الربيع الأدنى	التوازن (درجة)
		210.00	17.50	الربيع الأعلى	
0.000	4.261	66.00	6.00	الربيع الأدنى	الانتقال (درجة)
		259.00	18.50	الربيع الأعلى	
0.000	4.351	78.00	6.50	الربيع الأدنى	التحكم والسيطرة (درجة)
		198.00	18.00	الربيع الأعلى	
0.000	4.663	105.00	7.50	الربيع الأدنى	التوافق الحركي (درجة)
		301.00	21.50	الربيع الأعلى	
0.000	3.794	55.00	5.50	الربيع الأدنى	المعالجة والتناول (درجة)
		155.00	15.50	الربيع الأعلى	
0.000	5.672	300.00	12.50	الربيع الأدنى	الوعي بالجسم (درجة)
		295.00	29.50	الربيع الأعلى	
0.000	6.043	325.00	13.00	الربيع الأدنى	الذكاء
		495.00	33.00	الربيع الأعلى	

يتضح من الجدول ( 3 ) أن جميع قيم ( Z ) ذات دلالة معنوية مما يدل علي أن أختبارات مقياس الثراء الحركي للمهارات الحركية والذكاء قيد البحث تتميز بالصدق .

### ثانياً / الثبات :

وقد قامت الباحثة بحساب ثبات الأختبارات المختارة وذلك بإيجاد معاملات الثبات لإختبار الثراء الحركي والمتمثل في المهارات والقدرات الحركية وأختبار الذكاء علي عينة عشوائية قوامها ( 25 ) طفل وطفلة ومن خارج العينة الأساسية ومن نفس مجتمع

البحث وتم إعادة تطبيق الأختبارات علي نفس العينة ونفس المختبرين بعد ( 7 ) أيام من تطبيق الإختبارات الأولي ونوضح ذلك في الأتي :

= أن معامل الارتباط بين التطبيقين في أختبار الذكاء لحساب معامل الثبات بلغ (0.855) مما يؤكد ثبات الأختبار .

= أن معامل الارتباط بين التطبيقين في أختبارات مقياس الثراء الحركي لحساب معامل الثبات بلغ في التوازن ( 0.716 ) الأنتقال ( 0.720 ) التحكم والسيطرة ( 0.733 ) التوافق الحركي ( 0.709 ) و المعالجة والتناول ( 0.725 ) والوعي بالجسم بلغ ( 0.746 ) مما يؤكد ثبات الأختبار .

= أن معامل الارتباط بين التطبيقين في أختبارات العمليات الحسابية لحساب معامل الثبات بلغ ( 1.00 ) لكل من العدد والجمع والطرح وهذه أعلي قيمة للثبات مما يؤكد ثبات الأختبارات .

#### الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث :

- 1- جهاز الرستاميتير لقياس الطول بالسنتيمتر .
- 2- ميزان طبي لقياس الوزن بالكيلوجرام .
- 3- ساعة إيقاف لحساب الزمن .
- 4- أشرطة لاصقة عادية وملونة .
- 5- صافرة .
- 6- مجموعة سلات .
- 7- عدد من كرات التنس .
- 8- عدد كرات صغيرة الحجم ملونة .
- 9- أطواق .
- 10- بطاقات ونماذج صور .
- 11- مكعبات .

#### برنامج النمذجة الحركية المصورة :

بعد الاطلاع علي البحوث والدراسات السابقة التي أجريت والمتمثلة في النمذجة الحركية والثراء الحركي لطفل تتمثل في المهارات الحركية حيث قامت الباحثة بالخطوات

التالية : تصميم برنامج النمذجة الحركية المصورة التي يمكن أن تسهم في رفع مستوى أداء  
والثراء الحركي لطفل تتمثل في المهارات الحركية .

#### 1- تصميم البرنامج :

(1) أهداف البرنامج : الهدف العام :تنمية الثراء الحركي لطفل تتمثل في المهارات

والقدرات الحركية وبناءاً عليه تم تحديد وصياغة أهداف البرنامج المقترح فيمايلي :

#### 1- الأهداف المعرفية :

- أن يعرف التلميذ المهارات والقدرات الحركية والثراء الحركي له .

#### 3- الأهداف الوجدانية :-

- توجيه التلميذ لاستخدام قدراته الفردية .

- تنمية قدرة التلميذ علي حل المشكلات .

- الإستجابة وحسن التصرف .

- العمل مع الجماعة .

- الشجاعة والأقدام .

- تحمل المسؤولية .

- التعود علي النظام .

- الإثارة والتشويق .

- الثقة بالنفس .

- الإلتزام بالوقت وحب العمل .

- حب المنافسة .

#### (2) أسس وضع البرنامج :-

- تحقق الهدف العام من البرنامج وهو تحسين الثراء الحركي النتمثلة في المهارات  
والقدرات الحركية .

- تنوع الأنشطة داخل البرنامج علي ان يتناسب مع قدرات التلاميذ وخصائصهم  
السنية .

- أن يراعي البرنامج مبدا التدرج من السهل الي الصعب ومن البسيط الي المركب .

- استنارة دافعية الأطفال لإصدار أستجابات حركية مختلفة .

- مراعاة توفير الإمكانيات المادية والبشرية المناسبة لتنفيذ البرنامج .
- توافر عوامل الأمن والسلامة في البرنامج .
- مراعاة أشباع حاجات التلاميذ من الحركة والنشاط .
- مساعدة التلاميذ علي خلق بيئة مشوقة للتعلم تؤدي الي الأداء الأمثل .
- البرنامج يتسم بالتشويق وبعيداً عن الملل وأن تكون حركاته بسيطة وسهلة .
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ بما يضمن المشاركة الإيجابية .
- تجنب عمل مقارنات بين مستويات التلاميذ حتي لاتؤدي الي أستجابات إنفعالية سلبية كالقلق والتوتر .
- البرنامج يتسم بالشمولية والاتزان .
- أن يعمل البرنامج علي إضفاء الفرح والسرور وأثراء روح البهجة والسعادة علي التلاميذ .

(3) **خصائص البرنامج** : تتوفر فيه التنوع - سهولة الفهم - الإستمرارية - التقدم بالمستوي - المرونة.

#### (4) **محتوي البرنامج** :-

قامت الباحثة بأختيار مجموعة من من النماذج والأنشطة لتنمية الثراء الحركي المتمثلة في المهارات والقدرات الحركية قيد البحث و يتضمن محتوى البرنامج ثلاثة أجزاء :-

#### أولاً :- جزء تمهيدي ويشتمل علي :-

- ألعاب صغيرة .
- قصص حركية مصورة .
- ألعاب تمثيلية .
- نشاط حر .

#### ثانياً :- جزء رئيسي :- ويشتمل علي

- برنامج بأستخدام النمذجة الحركية المصورة وتأثيرها لتنمية الثراء الحركي لطفل ما قبل المدرسة .

#### ثالثاً :- جزء ختامي ويشتمل علي :-

- الألعاب الترويحية البسيطة .

- الألعاب الصغيرة .
  - تقليد حركات الحيوانات والطيور والنباتات .
  - تقليد حركات الأشياء المحيطة بالطفل في بيئته و حركات عمل الإنسان في المهن المختلفة.
  - تمرينات تهدئه .
- (5) **تنظيم محتوى البرنامج** : تم تنظيم محتوى البرنامج في صورة دروس تعليمية عددها (24) درساً طبقت في (8) أسابيع بواقع ثلاث دروس أسبوعياً ، مدة الدرس (45) دقيقة حيث كان التوزيع الزمني للدرس كالتالي :

- 1- الجزء التمهيدي (15) دقائق .
- 2- الجزء الرئيسي (25) دقيقة .
- 3- الجزء الختامي (5) دقائق .

= **الدراسة الاستطلاعية الأولى** :

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى علي عينة قوامها (15) طفل وطفلة من نفس مجتمع البحث و من خارج العينة الأساسية للبحث وذلك في الفترة من: 2022 /10/16 الي 2022 /10/ 20 .

**الغرض من الدراسة** :

- التأكد من سلامة الأدوات والأجهزة المستخدمة في القياسات والأختبارات قيد البحث.
  - التأكد من صلاحية الأماكن التي ستجري فيها الإختبارات قيد البحث .
  - تدريب المساعدين علي طبيعة القياسات والاختبارات وكيفية القياس والتسجيل.
  - التأكد من ثبات وصدق الأختبارات .
- وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية الأولى عن :**
- صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في القياسات والاختبارات قيد البحث .
  - صلاحية الأماكن التي ستجري فيها الأختبارات قيد البحث .
  - تحديد الزمن اللازم لاختبار العمليات الحسابية .

- فهم المساعدين للقياسات والأختبارات وكيفية القياس والتسجيل.
  - تم التحقق من صدق و ثبات الاختبارات المستخدمة في البحث .
- = الدراسة الأستطلاعية الثانية :

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الأستطلاعية الثانية علي عينة قوامها (15) طفل وطفلة من نفس مجتمع البحث و من خارج العينة الأساسية للبحث وذلك في الفترة من: 23- 27 /10/ 2022 .

#### الغرض من الدراسة :

- التأكد من مدى ملائمة البرنامج المعد للتطبيق طبقاً للإمكانيات المتاحة .
  - التعرف علي المشاكل والصعوبات المتوقع ظهورها أثناء تطبيق التجربة الأساسية للعمل علي تلافئها.
  - التأكد من مدى ملائمة زمن الحصة (45) دقيقة لتنفيذ محتوى البرنامج .
- وقد أسفرت نتائج الدراسة الأستطلاعية الثانية عن :

تم تحقيق أهداف الدراسة الأستطلاعية التي سعت اليها الباحثة بالإضافة الي أكساب الباحثة المزيد من الدقة في التعامل مع التلاميذ .

#### الدراسة الأساسية :

##### 1- القياس القبلي :

تم إجراء القياسات القبلي علي المجموعتين ( الضابطة والتجريبية ) اعتباراً من 6 - 10/10/ 2022 في المتغيرات الخاصة بمقياس النثراء الحركي ، بالإضافة الي أختبار الذكاء .

2- تنفيذ البرنامج: تم تنفيذ برنامج الألعاب التعليمية علي المجموع التجريبية وعددهم (20) طفل وطفلة اعتباراً من 13 /11/ 2022 الي 1/1 / 2023 لمدة (8) أسابيع بواقع ثلاث دروس أسبوعياً ، زمن الدرس (45) دقيقة بواقع (24) درساً .

3- القياس البعدي : تم تطبيق القياس البعدي بنفس طريقة القياس القبلي علي المجموعتين الضابطة والتجريبية في الفترة من 2/1/ 2023 الي 5/1/ 2023 في المتغيرات لإختبار مقياس النثراء الحركي والمتمثل في المهارات والقدرات الحركية .

= الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث .

أستخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث:

- 1- المتوسط الحسابي .
- 2- الانحراف المعياري .
- 3- الوسيط .
- 4- الألتواء .
- 5- معامل الارتباط .
- 6- إختبار ت .
- 7- أختبار مان وينتي z .

عرض ومناقشة النتائج :

جدول ( 4 ) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لدي المجموعة التجريبية في المتغيرات قيد البحث

ن = 20

متغيرات الثراء الحركي	القياس القبلي		القياس البعدي	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التوازن	10.39	1.63	8.36	0.7
الانتقال	56.70	1.8	66.26	1.01
التحكم والسيطرة	4.50	1.53	7.15	1.45
التوافق الحركي	69.2	3.68	14.11	2.8
المعالجة والتناول	8.48	3.88	12.50	2.43
الوعي بالجسم	8.48	4.27	8.90	3.03

ت الجدولية = 2.093

يتضح من نتائج الجدول رقم(4) للتعرف على الفروق الدالة بين متوسطي أفراد المجموعة التجريبية التي تستخدم برنامج (النمذجة الحركية المصورة) استخدم اختبار ت لوسطين حسابيين مرتبطين في الثراء الحركي أن جميع قيم اختبار ت كانت دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة (ت) في التوازن (5.5) والانتقال (7.3) وبلغت في التحكم والسيطرة (5.7) والتوافق الحركي (6.3) وبلغت في المعالجة والتناول (7.2) والوعي بالجسم (3.10) مما



يشير إلى تحسن أفراد المجموعة التجريبية بين فترة الاختبارين القبلي والبعدي في المهارات والقدرات الحركية نتيجة لبرنامج النمذجة الحركية المصورة .

وهذا ما تؤكدته دراسة وديع محمد مرسى عطية (2018) أن البرنامج المقترح له تأثير كبير في الثراء الحركي في كل المتغيرات في القياس البعدي لمجموعة التجريبية وكانت أعلى نسبة تغير في القياسات البعدية كانت في التحكم والسيطرة . ودراسة عصام الدين محمد عزمي وآخرون (2016) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المهارات الحركية الأساسية قيد البحث وفي اتجاه القياس البعدي (6: 77) (1: 98).

وتري الباحثة أن تأثير البرنامج يرجع الي تكرار المهارات والحركات المستخدمة في الألعاب الترفيهية في برنامج النمذجة الحركية المصورة والمتمثل في الأدوات والوسائل المستخدمة فيه لتنمية الثراء الحركي المتمثل في المهارات والقدرات الحركية للأطفال . ومن خلال النتائج السالفة الذكر تبين تأثير البرنامج المقترح بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في كل متغيرات الثراء الحركي وبذلك يكون قد تحقق الفرض الأول .

جدول ( 5 ) دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في القياس البعدي للمتغيرات قيد

البحث  $n=1$   $n=2$   $40 =$

متغيرات الثراء الحركي	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) والدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
التوازن	2.05	1.17	0.5	1.82	5.75
الانتقال	9.54	4.08	2.6	6.41	5.12
التحكم والسيطرة	2.45	1.63	2.9	2.15	3.20
التوافق الحركي	4.83	3.68	2.7	44.1	6.18
المعالجة والتناول	3.86	3.50	2.7	5.40	4.50
الوعي بالجسم	4.86	1.42	5.15	1.02	3.25

ت الجدولية = 2.093

أسفرت نتائج التحليل الإحصائي الموضحة بجدول رقم (5) للتعرف على الفروق الدالة بين متوسطي العينتين الضابطة و التجريبية في الاختبار البعدي في الثراء الحركي

استخدم اختبار (ت) لوسطين حسابيين مستقلين في المهارات والقدرات الحركية للثراء الحركي حيث بلغت قيمة (ت) في التوازن (5.75) والانتقال (5.12) وبلغت في التحكم والسيطرة (3.20) والتوافق الحركي (6.18) وبلغت في المعالجة والتناول (4.50) والوعي بالجسم (3.25) أن جميع قيم اختبار ت كانت دالة إحصائياً. مما يشير إلى تميز أفراد العينة التجريبية عن أقرانهم أفراد العينة الضابطة في الثراء الحركي مما يؤكد أثر النمذجة الحركية المصورة في إكساب التلميذ المهارات والقدرات الحركية للثراء الحركي .

وتعزي الباحثة ذلك الي التأثير الإيجابي لبرنامج النمذجة الحركية المصورة الذي تم تطبيقه علي المجموعة التجريبية وما تم مراعاته عند وضع البرنامج من إختيار الألعاب والأنشطة الحرة وغيرها من الألعاب التي تشتمل علي الجري والوثب والرمي واللقف وغيرها ، كما أنها تؤدي بصورة جماعية وتنافسية شيقة مع الإستعانة ببعض الأدوات الصغيرة المختلفة الأشكال والأحجام والصور والألوان المحببه إلي نفوس الأطفال مما ساهم في تحسن متغيرات الثراء الحركي قيد البحث وذلك نتيجة لبرنامج المقترح .

وتؤكد دراسة عصام الدين محمد عزمي وآخرون (2016) التي أقترحت برنامجاً باستخدام جداول النشاط المصورة المنمذجة حركياً وأثبتت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المهارات الحركية الأساسية قيد البحث (1 : 98).

ويتمثل أهمية الثراء الحركي في رفع القدرات البدنية والتنبيؤ بالحركة المناسبة حسب الموقف نفسه ، وكذلك رفع الإمكانيات والمهارات والقدرات الحركية الأساسية اللازمة ويساعد الثراء الحركي علي تنمية القدرات والمهارات الحركية الأساسية التي تساعد الفرد في تنمية مهارته وقدراته (4 : 8) .

بناء علي نتائج السالفة الذكر تري الباحثة تأثير البرنامج المقترح كبير لصالح المجموعة التجريبية في كل متغيرات مقياس الثراء الحركي مما يؤكد أثر البرنامج المقترح وبذلك تتحقق نتيجة الفرض الثاني .

#### الاستنتاجات :

في ضوء أهداف وفروض الدراسة ، تم استخلاص ما يلي:

- 1- ان استخدام برنامج النمذجة الحركية المصورة لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة له تأثير إيجابي على الثراء الحركي للمهارات والقدرات الحركية .
- 2- وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية .
- 3- وجود فروقا دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

#### التوصيات :

- بناء على ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية ، يوصي الباحث بما يلي:
- 1- توفير فرص ممارسة النمذجة الحركية التي تؤدي الى إشباع حاجات الأطفال الحركية والنفسية والاجتماعية خلال مرحلة ما قبل المدرسة .
  - 2- الاهتمام بإدخال مادة التربية الحركية في المنهاج الدراسي لمرحلة رياض الأطفال لما له أهمية في تنمية المهارات والقدرات .
  - 3- ضرورة الاهتمام بالبرامج التربوية الحركية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة بما يناسب إمكانياتهم وميولهم ورغباتهم وقدراتهم البدنية والعقلية.
  - 4- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث للتعرف على أثر النمذجة الحركية المصورة على الثراء الحركي للمهارات والقدرات لمرحلة رياض الأطفال .

#### المراجع

##### أولاً / المراجع العربية :

- 1- عصام الدين محمد عزمي (2019) : تأثير برنامج بأستخدام جداول النشاط المصورة المنمذجة حركياً علي بعض المهارات الحركية الأساسية للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم ، المؤتمر العلمي الثالث لكلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة المنيا ، ع13 ، ج2 ، ص564-539 .
- 2- فؤاد أبو حطب (1977) : بحوث في تقنين الأختبارات النفسية، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة .
- 3- لويس كامل مليكة (1990) : العلاج السلوكي وتعديل السلوك ، دار القلم ، الكويت .

- 4- هبة أحمد أبراهيم (2014) : برنامج تدريبي باستخدام الثراء الحركي وتأثيره علي تنمية المهارات الأساسية والهجومية لناشئات كرة السلة ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا .
- 5- هدي محمود الناشف (2001) : استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- 6- وديع محمد المرسي عطية (2018) : تأثير برنامج أنشطة حركية بمصاحبة الموسيقي التربوية علي الثراء الحركي واللغوي لأطفال الروضة ، مجلة كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة ، العدد الحادي والثلاثون ، 2018 .

ثانياً / المراجع الأجنبية :

- 6-Wall,j,& Murray,N.Children and movement (2 nd ed.) Madison, WI: WCB Brown and Brown and Benchmark .2007.
- 7-Whitehead, M. The concept of physical literacy . European of physical Education,6,127-138,2001
- ثالثاً / المواقع الإلكترونية :
- 8- <http://ar.wikibooks.org/wiki> .